

التقرير الأدبي

لودادية أعوان وموظفي المعهد الوطني للتراث

لسنة 2016

تابعت الودادية سعيها في تطوير عدد منخرطها خاصة بعد صدور منشور رئيس الحكومة عدد 4 لسنة 2016 المؤرخ في 2016/01/19، الذي ورد متأخرا خاصة بعد مناقشة الميزانية والتخصيص المقدر بـ 220.000 وهو لا يكاد يفي حاجتنا لسته أشهر ، ورغم عديد المراسلات إلى الأطراف المتدخلة و استقبال السيد الوزير لنا وذلك يوم 2016/11/21 الذي أبدى تفهمه و وعد بحل هذا الإشكال شخصيا وذلك بعد تعذر استجابة وزارة المالية ووزارة الثقافة بتوفير مبلغ 113.000 د التي كانت كافية لتمتع المنخرطين بتسعة أشهر بدعوى كثرة التظاهرات الثقافية ونفاد الاعتماد.

ورغم هذه التحركات والوعود فإن انخراط بقية أعوان المعهد يخضع لعدة شروط وإجراءات سنسعى إلى تذليلها مع مناقشة ميزانية 2018 وأخذ جميع الاحتياطات والتدابير والضمانات لتحقيق هذا الأمر خاصة عندما يتعلق بمضاعفة الإعتمادات المخصصة للودادية بثلاث مرات وهو ليس بالهين إذا ما اعتبرنا ضعف ميزانية المعهد وشحة مواردنا والوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد التونسية.

كما حرصت الودادية على إبرام العديد من الاتفاقيات وتدعيم الاتفاقيات السابقة حيث تم إبرام اتفاقية جديدة مع اتصالات تونس وأورنج وذلك لفتح مجال المنافسة وحرية الاختيار للأعضاء في انتظار إبرام اتفاقية جديدة مع المشغل اوريدو ، كما أبرمنا اتفاقيات أخرى يخضع

موجبها منخرطينا إلى تخفيضات هامة على غرار اتفاقية مع ZEN HOME و عدد من وكالات الأسفار مثل FOR YOU و VIOLETTE ونحن بصدد القيام باتفاقية مع أكترو النابلي التي تخول منخرطينا اقتناء التجهيزات المنزلية والإعلامية والألكترونية بالتقسيط وبأثمان مدروسة، كما تم إبرام إتفاقية مع بلدية تونس يتمتع بموجبها منخرطو الودادية بمأوى السيارات بالقصبة، كما تم إبرام اتفاقية مع بنك لأمان لتوفير قروض سنوية بإجراءات مبسطة ودون التنقل إلى العاصمة بفائض رمزي .

وبمناسبة العودة المدرسية قامت الودادية باقتناء محفظات مدرسية بأثمان تفاضلية لفائدة كافة أعوان المعهد وإجراء اتفاقين مع مكتبتين لتزويد الأعوان بالمواد المدرسية والمكتبية بالتقسيط وبأثمان تفاضلية وستسعى لتوسيع هذه الاتفاقيات مع مكتبات داخل الجمهورية.

أما الأنشطة فقد حرصنا على التنوع رغم تعرضنا لعدد لصعوبات أهمها المادية واللوجستية حيث رغم برمجتنا لعدة رحلات ترفيهية وثقافية لفائدة الأعوان وأبنائهم إلا أننا لم نتمكن من توفير الحافلات.

وكما دأبت الودادية على تكريم منخرطيها الذين أحيوا على التقاعد تم تنظيم حفل أشرف عليه السيد المدير العام للمعهد الوطني للتراث وذلك إيماننا بما قاموا به من مجهودات تذكر فتشكر في سبيل حماية الموروث الوطني الزاخر.

وترسيخا لسياسة الانفتاح على المنظمات والجمعيات قمنا بعدة تظاهرات خاصة لفائدة الأطفال والتي ستدعم هذا البرنامج في السنة الحالية ببرنامج ثري ودسم، إضافة إلى النية في الإنخراط بإتحاد الوداديات لتكون المصلحة أشمل.

كما قامت الودادية بدورة تكوينية لفائدة الهيئة المديرة نهم تمويل جمعيات طبقا للأمر عدد 5183 المؤرخ في 2013/11/18 رغبة منا ب تكوين قيادات جديرة قادرة على مسك المشعل وتحمل المسؤولية.

ما ساهمت الودادية في حلحلة بعض المشاكل العالقة وذلك بطرح مقترحات بديلة في إطار السياسة التشاركية مع الإدارة وستبقي الودادية ريكمة فاعلة مع الإدارة لتبني البعض من مهام هذه الأخيرة وتذليل الصعوبات .

وفي إطار تطوير الخدمات وتحقيق مايمكن تحقيقه لفائدة الأعوان نتعهد الودادية بالاتصال بعدد من شركات التأمين لتمكين كافة الأعوان من منظومة تأمين تكميلية على غرار الوداديات الأخرى.

وفي الختام نطلب من إدارة المعهد الوطني للتراث أن تقف أكثر إلى جانبنا وخاصة فيما يتعلق بطلب الإعتمادات وتذليل بعض الصعوبات التي تعترضنا إدارية أو مالية ولوجستيا كما نطلب منها تأطير الأعوان والإزام البعض بالانضباط.

كما ندعو كافة أعوان المعهد الوطني للتراث إلى تقديم مقترحاتهم وأفكارهم للرقى بالودادية وتطوير خدماتها.

ومن جانبنا سنسعى إلى تكوين إدارة مستقلة حديثة لمكتب الودادية تعتمد على آخر التقنيات حتى يسهل التواصل مع منخرطيها وتعتمد على الشفافية وحسن التصرف والحرفية الأنية وفي هذا الصدد قمنا بانتداب عون مختص في المحاسبة وسنقتني منظومة إعلامية لمتابعة عمليات الإقتطاعات لمختلف الخدمات التي تسديها الودادية.

